هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

المعهد الديني الإعدادي الثانوي للبنين

الجفير – محافظة العاصمة

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19–21 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 3

خصائص المعهد 3

الفعالية بوجه عام..... 4

قدرة المعهد الاستيعابيّة على التَّحسُّن 7

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 8

ما يحتاج إليه المعهد للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

حدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من سبعة مـــراجعين. خـــلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقـــد أعمـــال الطَّـــلاب المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث إلى الموظفين والطَّلاب وأولياء الأمور. ويوجز هذا التَّقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المعهد

جنس الطلبة: ذكور

عـــدد الطلبة: 347 طالب

الفئة العمرية: 12–18 سنةً

خصائص المعهد

يقع المعهد الديني الإعدادي الثانوي للبنين في منطقة الجفيرالتابعة لمحافظة العاصمة. تأســـس عـــام 1980م. ويحتضن الفئة العمرية ما بين 12–18 سنةً، ويبلغ عددهم الإجمالي347 طالباً، يتوزعـــون على 15 فصلاً بواقع 9 فصولٍ للمرحلة الإعدادية و6 فصولٍ للمرحلة الثانوية. ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر ذات مستويات اقتصادية متوسطة ومحدودة الدخل. يُصنف المعهد 18 من طلابه متفـــوقين، و31 موهبة وإبداع. يقضي المدير عامه الثاني بالمعهد. يبلغ عدد الهيئة التعليمية 46 معلمًا، والهيئة الإدارية والفنية 14 عضوًا من بينهم معلم أول واحد فقط للمواد الشرعية. انضم المعهد إلى مشـــروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل في العام الدراسي 2006–2007م.

الفعالية بوجه عام

فعالية المعهد في تلبيّة احتياجات الطَّلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

يُعد المعهد الديني الإعدادي الثانوي للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة، ونال قبولاً مرضيًا من قبل الطلاب وأولياء الأمور.

الإنجاز الأكاديمي للطلاب غير ملائم. يحقق الطلاب نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد الشرعية، واللغة العربية، والعلوم، ونسب نجاح منخفضة في اللغة الإنجليزية، والرياضيات في المرحلة الثانوية. كما لا يحقق أغلب الطلاب المستويات التي تتناسب مع قدراتهم في أغلب الدروس، حيث يظهر معظمهم مستويات غير ملائمة من المعرفة والمفاهيم والمهارات. وعند تتبع نتائج الطلاب على مدى ثلاثة أعوام ماضية تبين أنهم يحققون تقدمًا متذبذبًا وغير مستقرٍ في نتائج امتحانات المواد الأساسية والمواد الشرعية. كما يوجد تراجع واضح في نتائج اللغة الإنجليزية، والرياضيات. يخصص المعهد دروسًا للتقوية للطلاب الراسبين في مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية فقط، إلا إنها لم تساهم في رفع مستواهم الأكاديمي؛ نظرًا لعدم انتظام حضور بعض المعلمين والطلاب فيها. ويدعم المعهد فئة قليلة من الطلاب الموهوبين والمتفوقين من خلال إشراكهم في بعض المسابقات، والأنشطة اللاصفية.

التطورالشخصي للطلاب غير ملائم. يلتزم معظم الطلاب بالحضور للمعهد، إلا إن هناك فئة قليلة تتأخر عن حضور الطابور الصباحي. كما تشارك فئة قليلة جدًا من الموهوبين في الطابور الصباحي وفي اللجان الطلابية، كما أنَّ مساهمة معظم الطلاب غير فاعلة في الدروس؛ نتيجةَ قلة الفرص المتاحة لهم؛ لتنمية الثقة وتحمل المسؤولية والتعلم من بعضهم، والذي انعكس سلباً على تطورهم الشخصي. كما لا تتم مراعاة الفروق الفردية للطلاب في معظم الدروس، ولا يحظون بفرصٍ لتولي الأدوار القيادية، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم. ولا تتاح لهم الفرص لمراعاة احتياجاتهم التعليمية المختلفة في الأنشطة المقدمة؛ نتيجةَ اعتماد أغلب المعلمين على أسئلة تقيس المستويات الدنيا من

المعرفة. ولا يتم توظيف العمل معًا بفاعلية وبصورة مخطط لها من حيث تحديد الأدوار وتوزيعها؛ مما قلل من نسبة مشاركة الطلاب ودافعيتهم للتعلم. يتمتع معظم الطلاب بعلاقات طيبة فيما بينهم وبمعلميهم ويبدون احترامًا لآراء ومشاعر الآخرين، إلا إن بعض الطلاب يظهرون عدم اهتمام ببعض مرافق المعهد مع وجود بعض حالات التدخين. كما يشعر بعض الطلاب بعدم الأمن والسلامة في المعهد؛ نتيجةَ بعض السلوكيات غير المقبولة من بعض المعلمين، إضافةً إلى وجود بعض السلوكيات غير المرغوبة بين الطلاب، مثل: تخويف الطلاب الكبار لمن هم أصغر منهم سنًا.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى بعض المعلمين إلمامٌ بمحتوى المادة العلمية انعكس على توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم، إلا إن معظمهم يوظفون استراتيجيات تعليمية تلقينية يكون المعلم محورًا رئيسًا فيها؛ الأمر الذي انعكس سلباً على حماس الطلاب ودافعيتهم نحو التعلّم. كما يعتمد أغلب المعلمين على توظيف أنشطة الكتاب المدرسي فقط. يدير بعض المعلمين المواقف التعليمية بصورة مناسبة للتعلّم، إلا إن أغلب الدروس تعاني من ضعف في إدارة الوقت؛ مما أدى إلى عدم تمكن المعلمين من تغطية الأهداف في الموعد المحدد. لا يتيح المعلمون الفرص لتحدي قدرات الطلاب، وتنمية مهارات التفكير العليا؛ نتيجةَ تركيز غالبيتهم على المستويات الدنيا من المعرفة والفهم خلال الدروس؛ ممّا انعكس سلبًا على تقدم الطلاب وفق قدراتهم المختلفة. يُوظف بعض المعلمين استراتيجية العمل معًا في بعض الدروس، إلا إنها غير فاعلة؛ نتيجةَ عدم تحديد الأدوار والمسؤوليات وتوزيعها. تقتصر أساليب التقويم في معظم الدروس على الأسئلة الشفوية، وبعض الأنشطة الكتابية الفردية دون الاستفادة من نتائج التقويم. يُكلّف معظم المعلمين الطلاب بواجبات منزلية تصوّب بانتظام غالبًا، إلا إنها لا تراعي الفروق الفردية، وتعتمد بشكل رئيس على أسئلة الكتاب المدرسي فقط. كما لا يقدّم المعلمون خلال تصحيحها تغذية راجعة للطلاب.

برامج تقديم المنهج وتعزيزه غير ملائمة. يتم الاعتماد على تقديم محتوى الكتاب المدرسي، حيث لا تركزاستراتيجيات التدريس على الأنشطة التي تنمّي المهارات الأساسية في معظم الدروس. يُنمّي المعهد فهم الطلاب الحقوق والواجبات والمواطنة من خلال اللوحات الإرشادية، وبرامج الطابور الصباحي، والمشاركة في بعض الفعاليات. كما يقدم المعهد بعض الأنشطة اللاصفية؛ لتلبية اهتمامات الطلاب الموهوبين والمتفوقين، إلا إن هناك قلة في عدد الطلاب المشاركين. كما تتم رعاية الموهوبين

في تجويد القرآن الكريم، حيث أحرز المعهد المركز الثاني في مسابقة القرآن الكريم، وإنتاج قرص مدمج يحتوى على قراءة القرآن بأصوات الطلاب. يثري المعهد البيئة المدرسية بعرض اللوحات، بجانب الأعمال الفنية التي ينتجها الطلاب، إلا إن بيئة الصفوف والمرافق تفتقر إلى الوسائل التعليمية المعززة للمنهج المدرسي، باستثناء معمل العلوم، وغرفة التربية الفنية.

برامج مساندة الطلاب وإرشادهم غير ملائمة. يقوم المعهد بتهيئة الطلاب المستجدين بصورة ملائمة، إلا إنه لا تتم تهيئة الطلاب للمرحلة التالية من التعليم من خلال تنمية المهارات اللازمة التي تؤهلهم لذلك. يلبي المعهد الاحتياجات الشخصية للطلاب بصورة ملائمة، كما يخصص دروساً للتقوية للطلاب الراسبين في مادتي الرياضيات، واللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية فقط، إلا إن فاعلية حصص التقوية غير ملائمة؛ نظراً لعدم انتظام حضور بعض المعلمين والطلاب. كما لا تتم مساندة الطلاب في معظم الدروس؛ نتيجةَ عدم تنوع الأنشطة التي تراعي الاحتياجات التعليمية للفئات المختلفة. يقدم الإرشاد الاجتماعي النصح والإرشاد؛ لحل مشكلات الطلاب من خلال تقديم التوجيه الفردي والجماعي، وتوظيف الإذاعة المدرسية، إلا إن أثر هذه البرامج لم ينعكس على تطورهم الشخصي. يتواصل المعهد مع أولياء الأمور عن طريق اللقاءات التربوية المجدولة، وعقد اليوم المفتوح. كما يتابع الأمور المتعلقة بالأمن والسلامة، إلا إن بعض الطلاب اشتكوا من متابعة أمور النظافة في المعهد.

فاعلية أداء القيادة والإدارة غير ملائمة. لدى المعهد رؤية ورسالة تمت صياغتهما بصورة تشاركية مع منتسبي المعهد، إلا إن الخطة الإجرائية بُنيت على رؤية ورسالة مغايرة؛ مما نتج عنه عدم وضوح الرؤية وتفاوت بين خطط الأقسام الإجرائية في إعداد خطط التطوير. كما لم تتضمن الخطة الإجرائية مؤشرات أداء واضحة وآليات مراقبة منتظمة. للمعهد بعض الجهود في تقييم بعض جوانب العمل، إلاّ إن نتائج هذه التقييمات لا تتم الاستفادة منها بصورة فاعلة، بحيث تُترجم إلى برامج وخطط ينعكس أثرها على مستوى إنجاز الطلاب وتطورهم الشخصي. تُلهم إدارة المعهد منتسبيها من خلال التحفيز المعنوي، إلا إن ذلك لم ينعكس أثره بشكلٍ فاعل على أدائهم وانضباط بعضهم في المواظبة. يتيح المعهد لمنتسبيه قليلاً من فرص التدريب؛ نظرًا لعدم وجود معلمين أوائل في المعهد، سوى معلِّم للمواد الشرعية. كما لا توجد آليات واضحة لتشخيص الاحتياجات التدريبية، بحيث تقف على

الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتتبع أثر تلك البرامج على تطورهم المهني. يُوظف المعهد المباني والموارد المتوفرة بصورة مرضية، إلا إنه لم يتم إنشاء الصف الإلكتروني. تتواصل إدارة المعهد مع أولياء الأمور والطلاب، وتستجيب إلى آرائهم بصورة مناسبة كالاستجابة إلى تنظيم الطلاب جدول اختبارات نهاية الفصل.

قدرة المعهد الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المعهد الاستيعابية على التحسين والتطوير غير ملائمة؛ نظرًا لغياب التخطيط الاستراتيجي المبني على تقييم ذاتي دقيق وشامل، ورؤية واضحة لتحقيق الأهداف على أرض الواقع، وعدم تضمين الخطة التطويرية للعام الماضي برامج ومشروعات محددة ذات أولوية للتطوير متعلقة برفع الإنجاز الأكاديمي للطلاب، بحيث تساهم في الارتقاء بالأداء العام للمعهد. بالإضافة إلى افتقار الخطة الإجرائية لهذا العام إلى مؤشرات أداء وآليات متابعة دقيقة للخطط والبرامج، وتفاوت أداء المعلمين، جميعها عوامل لا يستطيع المعهد تجاوزها دون مساندة خارجية.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المواظبة والحضور
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطلاب

النقاط التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- التقييم الذاتي
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- المهارات الأساسية للمواد الأساسية
- الفروق الفردية في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات الطلاب
- توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه
- التعلم معًا والعمل التعاوني
- إدارة سلوكيات الطلاب
- برامج التنمية المهنية للمعلمين

ما يحتاج إليه المعهد للتحسّن

بهدف التَّحسُّن، يجب على المعهد:

- توفير المساندة والدعم الخارجيين للارتقاء بالأداء العام للمعهد.
- إعداد خطة استراتيجية مبنية على تقييم ذاتي دقيق يراعى فيها تحديد مؤشرات أداء واضحة وآليات متابعة منتظمة، بحيث تركز على الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي.
- اتخاذ الإجراءات اللازمة؛ لتوفير بيئة آمنة للطلاب.
- تطوير برامج لإدارة سلوكيات الطلاب.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - إكساب الطلاب المهارات الأساسية للمواد
  - مراعاة الفروق الفردية في الأنشطة الصفية والواجبات المنزلية
  - توظيف التقويم والاستفادة من نتائجه
  - تنمية مهارات التفكير العليا
  - تحدي قدرات الطلاب
  - إتاحة الفرص للطلاب للتعلم معًا والعمل مع بعضهم.
- تطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين، وتتبع أثرها خاصةً في الممارسات الصفية.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المعهد بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المعهد الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه للطلبة	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم